

الدرس 1 | شرح كتاب علل الحديث لابن المديني | الشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

اقرأ الاسناد اللي في البداية يا شيخنا في المقدمة الاسناد اللي صفحة خمسة وسبعين سم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى في كتابيهما الي قال اخبرنا ابو الحسن - [00:00:00](#) علي ابن المشرف ابن مسلم الانماط من اصل سماعه قال الحافظ ابو طاهي واخبرنا ابو الحسن علي ابن الحسين ابن عمر الفراء الموصلي بمصر قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم سعيد ابن عبد الله الحافظ بمصر قال اخبرنا - [00:00:30](#) ابو محمد عبدالرحمن ابن عمر ابن محمد ابن سعيد المعروف ابن النحاس المعدل قراءة عليه بمصرف المحرم سنة سبع واربعمئة. قال اخبرنا ابو محمد دعلج ابن احمد ابن عبدالرحمن السجزي قدم علينا سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة. قال اخبرنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن البراء في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومئتين - [00:00:43](#) قال حدثنا ابو الحسن علي ابن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدي المديني قراءة عليه قال نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة فلاهل المدينة من شهاب وهو محمد بن موسى ابن عبد الله - [00:01:03](#) شهاب ويكنى ابا بكر مات سنت اربع وعشرين ومئة ولاهل مكة عمرو بن دينار مولى جمح ويكنى ابا محمد مات سنة ست وعشرين ومئة ولاهل البصرة قتادة بن دعامة السدوسي ويكنى وكنته ابو الخطاب مات سنة سبع عشرة ومئة. ويحيى ابن ابي كثير ويكنى ابا نصر ما تسنت اثنتين وثلاثين ومئة باليمامة - [00:01:13](#) الكوفة ابو اسحاق واسمه عمرو بن عبدالله بن عبدود ومات سنة تسع وعشرين ومئة. وسليمان ابن مهران مولى بني كاهل من بني اسد يكنى ابا محمد مات سنة اربعين ومئة وكان حميلا بولده في ارض الحرب. قال ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف لاهل المدينة ما لك بن انس بن ابي عامر - [00:01:33](#) للاصبحي عدده في بني تيم الله ومات سنة تسع وسبعين ومئة وسمع من ابن شهاب. ومحمد ابن ومحمد ابن اسحاق ابن يسار مولى بني مخزومة او يثنى ابا بكر مات سنة اثنتين وخمسين وسمع من ابن شهاب والاعمش ومن اهل مكة عبدالملك ابن عبد العزيز ابن جريح مولى لقريش ويكنى ابا الوليد ومات سنة احدى وخمسين - [00:01:53](#) وسفيان بن عيينة بن ميمون مولى محمد بن مزاحم اخو الضحاك ابن مزاحم الهلالي ويكنى ابا محمد ومات سنة ثمان وتسعين ومئة. وسفيان لقي ابن شهاب وعمرو ابن دينار وابا اسحاق والاعمش ومن اهل البصرة سعيد بن ابي عروبة مولى بني عدي بن يشكر وهو سعيد بن مهران ويكنى ابا النظر ما تساند ثمان او تسع وخمسين ومئة - [00:02:13](#) حماد بن سلمة قال احسبه مولى لبني سليم ويكنى ابا سلمة ومات سند ثمان وستين ومئة وابو عوانة واسمه الواح مولى يزيد ابن عطاء الواسط مات سنة خمس وسبعين ومئة وشعبة بن الحجاج ابو بسطام مولى الاشقر مات سنة ستين ومئة. ومعمربن راشد ويكنى ابا عروة مولى لحدان ومات باليمن سنة اربع - [00:02:33](#) خمسين ومئة سمع من ابن شهاب وعمرو بن دينار وقتادة ومن يحيى بن ابي كثير ومن ابي اسحاق ومن اهل الكوفة سفيان بن سعيد الثوري ويكنى ابا عبدالله ومات سنة احدى وستين - [00:02:53](#)

ومن اهل الشام عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي ويكنى ابا عمرو مات سنة احدى وخمسين ومئة ومن اهل واسط هشيم ابن ابن بشير مولى بني سليم ويقنى ابو معاوية سنة ثلاثة وثمانين ومئة قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا هشيم ابن بشير ابن القاسم ابن دينار مولى خزيمة ابن خازم امير المؤمنين - [00:03:03](#)

محدثنا يكنى ابا معاوية قال ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة من اهل البصرة وعلم الاثني عشر الى ستة. الى يحيى بن سعيد القطان يكنى ابا سعيد وهم مولى لبني تميم ومات - [00:03:23](#)

انت ثمانية وسبعين ومئة في صفر ويحيى ابن زكريا ابن ابي زائد ويثنى ابا سعيد مولى لهمدان مات سنة اثنتين وثمانين ومئة. وهو كعب بن الجراح بن مليح من عدي بن فرس ابا سفيان مات سنة سبع وتسعين ومئة في مصارع هؤلاء الى ثلاثة الى عبد الله ابن المبارك وهو حنظلي ويثنى ابا عبد الرحمن ومات سنة - [00:03:33](#)

احدى وثمانين بهيت وعبد الرحمن ابن مهدي الاسدي ويكنى ابا سعيد مات سنة ثمانية وتسعين ومئة ويحيى ابن ادم ويثنى ابا زكريا ومولى خالد ابن عبد الله ابن اسيد بالظن مني مات سنة ثلاث ومئتين. قال وكان يقال قضاة الامة اربعة. عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وزيد بن ثابت ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:03:53](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد رحمه الله تعالى في كتابه العلل ومعرفة الرجال والتاريخ. ساق هنا الجامع باسناده على اخبرنا الشيخان الامام الحافظ ابو الظاهر احمد محمد بن احمد السري الاصبهاني الى ان قال الى علي المدينة نظرت عند - [00:04:13](#)

يدل على ستة فلاهل المدينة ابن شهاب ولاهل مكة عمرو دينار ولاهل البصرة قتادة ويحيى ولاهل ينام يحيى الذي كثير ولاهل الكوفة ابي اسحاق اولياء الكوفة وابو اسحاق السبيعي ولاهل الكوف ايضا - [00:04:43](#)

مهران الاعمش رحمهم الله تعالى جميعا. المراد بهذا ان هؤلاء الستة جمعوا احاديث من ابن شهاب اخذ عن سالم ابن عبد الله ابن عمر واخذ عن نافع مولى ابن عمر واخذ عند سعيد ابن - [00:05:03](#)

عن ابي سلمة واخذ ايضا عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب واخذ عن حمران وعن حمران اخذ عن ابن عفان رضي الله تعالى عنه فهو قد الاحاديث في زمانه. ومن احفظ اهل زمانه ابن شهاب رحمه الله تعالى. وان كان كما ذكر عن نفسه - [00:05:23](#)

عندما ذكر في حديث سألهم اسماعيل محمد ابن سعد ابن وقاص قال فلان ذكر نصفها قال اجعل هذا معا في القسم الذي لم احفظ فهو يحفظ اكثر احاديث اهل المدينة وغيرها ايضا. فمراد المدين ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث - [00:05:53](#)

بلدان المسلمين عند هؤلاء الستة ولا يعني هذا ان غيرهم ليس عنده شيء وان مراده ان هؤلاء الستة الحفاظ زمانهم ومنهم رويت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلاهل المدينة ان شهاب - [00:06:13](#)

ولاهل مكة عمرو دينار وعمرو اخذ عدد الشعثاء واخذ العطاء بن ابي رباح واخذ عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقتال السدوس لاهل البصرة واخذ ايضا عن سعيد المسيب واخذ ايضا الانس واخذ ايضا من اصحابه واخذ عن اصحاب عائشة - [00:06:33](#)

وغيرهم كثير اخذ عن ابي سلمة واخذ ايضا المعبد ابن ابي قتادة اخذ عن جمع من الرواة وهم من اهل اليمامة وكذلك ابو اسحاق السبيعي عمرو ابن عبد الله ابن عبد ود اخذ ايضا عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث - [00:06:53](#)

وسلم وقد ادرك جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنه واخذ ايضا عن اكابر اصحاب مسنود كابراهيم اخذ ابراهيم الاسود اليزيد واخذ ايضا البعض اصحابه رضي الله تعالى عنه. واما ابن مهران الاعمش فاخذ ايضا عن جمع - [00:07:13](#)

فهؤلاء الستة انتهى اليهم حديث من قبلهم. وغيرهم ايضا هناك من يروي لكن بالنسبة لكثرة الاحاديث فهي عند هؤلاء ستة ثم قال ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف واولا صنف ابن جريد ومالك - [00:07:33](#)

كمالك ابن انس اخذ احاديث هؤلاء من محمد ابن شهاب الزهري اخذ عن محمد هشام الزهري وجمع وجمع كذلك ممن اخذ عن محمد شهاب محمد ابن اسحاق واخذ على اهل المدينة ايضا ومحمد اسحاق بيسار مولى عبد المطلب المضطربي - [00:07:53](#)

وان كان ليس بذلك الحافظ ومن ممن يخطئ ويهن الا انه يعتبر من علماء الحديث في زمانه ومن رواة وحفاظه لكنه كان يخطئ

ويهب وهو من اعلم الناس في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعتبر من رواة الاسلام. قالوا - [00:08:13](#)

لاهل مكة ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريد المولى لقريش يكنى ابا الوليد فهو من احفظ اهل الزمان وقد اخذ عن عن عطاء بن ابي رباح واخذ عن عطاء اه الخرساء واخذ عن جمع من اهل مكة. كذلك سعد ابن عيينة من اهل مكة واخذ عن - [00:08:33](#) واخذ عن غيره من حفاظ اهل مكة. يقول هنا سفيان لقي ابن شهاب ولقي ابن سفيان مثلاً اخ قال عن ابن شهاب واخذ ايضاً الف دينار واخذ ايضاً الاعمش واخذ ايضاً عن غيرهم اخذ ايضاً عن ابي اسحاق - [00:08:53](#)

وكان فيه ليس من الطبقة العليا لكن يبقى انه اخذ عن اكثر هؤلاء. فيقول هنا وسفيان لقي ابن شهاب عن دينار وابي اسحاق من اهل البصرة سعيدة بعروبة اخذ عن قتادة. وهو من اوثق الناس في قتادة الى ان اصابه الاختلاط - [00:09:13](#)

بعد اختلاطه ضعف حديث رحمه الله تعالى وحماد بن سلمة اخذ عن قتادة الا ان في حديث قتادة خاصة فيه شيء من الضعف فيه شيء من الضعف وقد اخذ عن غيره ايضاً من احفظ اهل زمانه لكنه في بعض الرواة ممن يتكلم فيه - [00:09:33](#)

فحديث حماد القتابة فيه شيء من الضعف وحديث ايضاً عن آيوب فيه شيء من الضعف فهو قد آخذ عن هؤلاء الكفار ابو عوانة الوضاح ابن الوضاح ابن خالد يشكي مولى يزيد العطاء الواسطي - [00:09:53](#)

نوضح بخالد الواسطي وقال يشكو العموري يزيد العطاء قال اخذ ايضاً عن اخذ ايضاً عن قتادة واخذ ايضاً لابي اسحاق واخذ بغيره ثم قال وشعب الحجاج ابو بسطام بول الاشقر مات ستين متر وهذا يعتبر هو احفظ اهل زمانه - [00:10:13](#)

في زمانه ويكنى بامير المؤمنين بالحديث. ولا ينافس في ذلك الا سفيان الثوري. سفيان بن عبد سفيان بن سعيد اه ابو عبد الله الثورة وتعالى فهو المقدم عليه في هذا الباب. وان كان شعبة احفظ من سفيان للمتون وسفيان - [00:10:33](#)

احفظ من شعبة في الاساليب. وقد خالف سفيان في خمسين حديثاً القول فيها قول سفيان رحمه الله تعالى قال ومعنو راشد ويثنى ابا عمر مولى ومات اليمن ومعه اوثق الناس بالظهر ايضاً من احفظهم ولكنه في - [00:10:53](#)

وايوب كثير فيه شيء من النظر. واخذ عن ابي اسحاق ويحب لكن ليس هو ليس هو في ابي اسحاق ويحيى قتادة كمثلته في ابن

شهاب. وهو المقدس ابن شهاب وفي هؤلاء يقدر غيره عليه. قالوا من اهل الكوفة سفيان بن سعيد الثوري ويكنى بعبد - [00:11:13](#)

لا تزال احدى وستين. ومن اهل الشام عبدالرحمن بن عمرو الازاعي. ويكنى ابا عمرو مات سنة احدى وخمسين ومئة. ومن اهل مولى بني سليم ويسمى ابا معاوية. ثم قال حدثني حديثي بشير ابي القاسم. مولى خزيمة - [00:11:33](#)

كلا ابا معاوية وهو شاب اخذ عليه التدليس اخذ عليه التدليس وقد كان يحسن التدليس وان كان هذا وليس مخرج القصد والاعتماد. فكان ما يذكر انه كان انه يدرس تدليس العطف. وتدليس - [00:11:53](#)

هو يحدث قال حدثنا فلان وهو يسكت ثم يقوله فلان فكان الاول يأخذ عنه سماعاً والآخر اخذوا عنه تدليساً لكن الاصل في حديثين

انه على القبول والاحتجاج. سواء صرح بالتحديث او عن عن سواء صرح وعن عن - [00:12:13](#)

فانه ثقة يقبل حديثه وهو من اوثق الناس في ابن ابي وحشية. سمعنا الوحشية ومن اوثق الناس فيه. هشام البشير. على كل حال اراد بالمدينة ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تدور على هؤلاء الحفاظ. وكما ذكرت لا يعني قول هذا ان ليس عند غيرهم شيء. بل

قد - [00:12:33](#)

يكون عند غير ما ليس عندهم. ويتفرد غيرهم باحاديث لا يشاركونهم. فيها لكن جملة الاحاديث والمشهور منها عند هؤلاء الحفاظ اللي ذكرهم ابن المدينة ثم قال ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة من اهل البصرة وعلم الاثنى عشر الى ستة امتنعوا على الثلاثة - [00:12:53](#)

البصرة وعندي في عشرة الى ستة الى يحيى اي هؤلاء كل تعليمهم الى يحيى ابن سعيد الخطان امير المؤمنين وكان من اعبد اهل زمانه واحفظ اهل زمانهم حتى ذكر الذهبي في ترجمته ان احدهم صحب اربعين سنة يقول ما اظن ان الملك كتب عليه خطيئة -

[00:13:13](#)

ان الملك كتب عليه خطيئة رحمه الله تعالى وكان من المتشددين في الجرح والتعديل. وقال لو لم ما حدثت الا عن فلان وفلان اي الف

اثنين او عن ثلاثة وهو من المتشدد في هذا الباب وهو من - [00:13:33](#)

اهل الزمان رحمه الله تعالى. ويحيى ابن ابي زكريا ويحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة. مولى مولى الهمدان وهو ايضا من اصحاب اسحاق بالتقاء بالحفاظ. مواقع من الجراح الروائسي بن مليح بن علي. ويكنى ابا سفيان وهو ايضا من احفظ الناس واثق الناس - [00:13:53](#)

وان كان آآ لقب عليه احاديث لكنه روى كما حفظ رحمه الله تعالى فهو من ائمة المسلمين قال ثم صار علم هؤلاء الى ثلاثة. اي علم هؤلاء اللي ذكر وهم يحيى ابن القطان ويحيى ابن زكريا ووكيل ابن الجراح - [00:14:13](#)

هؤلاء الى عبد الله المبارك. الحنظلي مولاهم ابو عبدالرحمن. وابن مهدي عبدالرحمن الاسدي كن ابا سعيد ويحيى ابن ادم وان كان يحيى ابن ادم هذا ليس كابن مهدي في حفظه وربطه وليس كعبد المبارك ايضا في وقته وحفظه - [00:14:33](#)

يخطئ رحمه الله تعالى لكنه يبقى انه في طبقة الثقاف رحمه الله ويحيى ابن ادم زكريا وهو مولى خالد الظل مني يقول اي بالظن مات سنة ثلاث ومئتين. وابو زكريا الاموي مولاهم الكوفي. وقال في - [00:14:53](#)

يرحم الله يا حماده اي علم كان عنده وجعل يمدحه ويطريه رحمه الله تعالى. ثم وقال وكان يقال انتهى الان من مسألة اه من تدور عن الاساليب. اهل مكة لهم اسانيد - [00:15:13](#)

اهل المدينة لهم اسانيد واهل الكوفة لهم اسانيد واهل البصرة لهم اسانيد واهل الشام ايضا لهم اسانيد ومعرفة اسانيد طبقات يستفيد منها الراوي معرفة المقدم في الرواية ومعرفة الاحفظ في القبول فالذي يرويها - [00:15:33](#)

كم؟ اقوى من الذي يرويه اهل العراق. وحديث مخرجه من الشام. ويروي اهل الشام اقوى من حديث مخرجه من الشام ويرويه اهل الكوفة وهذا يسار اليه عند الترجيح بين بين مغويات الراوي. فاذا روى اهل الشام شديدا وروى اهل العراق حديث يخالفه فهنا عند - [00:15:53](#)

الترجيح نقدم حديث اهل الشام اذا كانوا في الطبقة والحفظ سواء. اما اذا كان هناك من هو احفظ لجلالته وحفظه يقدم الاحفظ والاكثر كذلك حديث يقول مخرجنا الشام اقرب من حيث مخرجه من الكوفة والحديث مخرج المدينة مخرجه من الشام فهذا - [00:16:13](#)

ما يسمى بمسألة الترجيح باب معرفة المدن والبلدان ومعرفة طبقات الرواة ومعرفة ايضا مدن وبلدان الرواة هؤلاء الستة ذكرهم هم منهم ينتشر عند النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفة هؤلاء وجمع احاديثهم وحفظها مما - [00:16:33](#)

تسهل على طالب الحديث ان يحفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حفظ حديث يحب محمد ابن شهاب وحفظ مثل حديث ابي اسحاق وحديث الاعمش وحديث مثلا آآ عمرو دينار وثم حفظ هؤلاء ثم حفظ من روى عنه من الاحاديث يكون قد جمع اكثر - [00:16:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهناك صحائف وسلاسل مسلسلة عن بعض الرواة كصحيفة همام حديث عن عمان بن عبد الرزاق هذا حديث ابن عبد الرزاق ابي هريرة صحيفة مذهب الزاوية عن ابي هريرة صحيفة مثلا ابو شعيب الذي اعدته الذي عن جده - [00:17:13](#)

مثلا هناك اه حديث صحيفة جدد. هذه الصحابة اذا حفظها الانسان ايضا حصل علما كثيرا باذن الله عز وجل. ثم قال وكان يقال قضية اربعة نقف على باب القضية وايضا هذا الباب اذا عرفت القضية وعرفت من يأخذ عنهم يكون هناك ترجيح من جهة ان - [00:17:33](#)

الذي يعرف في القضاء يقدم روايته فيما يرويه باب القضاء. اذا روى راوي حديث باب القانون وهو قاضي فان حديث نقدم على غيري بهذا الباب. تمثل اليه النبي وان كان ضعيفا فاحسن حديث ما رواه عنه مجاهد التفسير. ومن لهيه وان كان - [00:17:53](#)

اذا في احسن حديثه ما رواه باب القضاء لانه كان قاضيا رحمه الله تعالى فهذا ايضا مما يستفيد من طالب في معرفة آآ ما يسمى بعمل الرواة وما كانوا يعملون من جهة ضبطهم وحفظهم والله تعالى اعلم واحكم - [00:18:13](#)

- [00:18:33](#)